مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذا الجزء الثاني عشر من صحيح البخاري

رحمه الله تعالى من تجزئة ثلاثين

جزءًا ٥ أوله باب الإشهاد

في الوقف والصدقة ٥

والحمد لله وحده

وهذا الكتاب وقف لله تعالى

فال لم يكن رسول الله ط الله عليه وسلم بالهويل الممغط

ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن

بالمتمغط القصير ولا بالسبط كان جعد الرجل ولم

يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير

أبيض مشرب الحمرة العين أهدب الأشفار جليل

المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين

والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب

وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة

وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق

الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة

من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه

يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ط الله عليه وسلم

قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد العسس

يقول سمعت أبا معمر يقول في تفسير صفة رسول الله

ط الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت

أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته إذا مدها مدا

شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا

وأما الفطط فالشديد الجعودة والرجل

الذي في شعره جعودة أي تشن قليلا وأما المطهم

فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وا

الذي في بياضه حمرة وزاد غيره الشديد سواد

وصية بن يوسف أنه لا يكون عليهم ناظر وهو الراجح

بينهما ازدراء اصطلاحي خزانة الوقف والإمرار اصطلاحي

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت عايشة
فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بالكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى

حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا

باب للوصي

وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر
عمالته حدثنا هرون حدثنا أبو سعيد مولى
بني هاشم حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان
نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا
وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب**
قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما

يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب**
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت حضعت وقال لنا
سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما زاد ابن
عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن
شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على
كل إنسان بقدره من حصته باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا
له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز

يخرج

الوالي

عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو
طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب

وللحضر

الانصار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ
أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ
أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا
صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا حَيْثُ
أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَائِحٌ شَكَّ ابْنُ
مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا
أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَعِيلُ وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَائِحٌ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
ابْنُ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ لِي مَخْرَافًا فَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا

بَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا

وَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ
ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ

بَابُ الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَيْبَرَ أَرْضًا
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ
أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ
حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ
أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى
مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ
مُتَمَوِّلٍ فِيهِ **بَابُ** الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ
وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ
تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي
الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ **بَابُ** وَقْفِ
الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي
بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ
بَابُ وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ
وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ
دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ نَاجِرٍ يَتَّجِرُ

بناء المسجد

حائطكم فقالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها وجعل زنجه صدقة للمساكين والأقربين هل
للرجل أن يأكل من ريع ذلك المال شيئا وإن لم يكن
جعل ريعها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل
على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد
وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من
وليه ويوكل صديقا غير متمول ما لا

باب

إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين أو وقف أنشر دارا فكان إذا قدمها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال المزدودة من بناته
إن تشأ لم تبع غير مضرة ولا مضر بها فإن اشتغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان
رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على
من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد

الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله

www.alukah.net
الألوكة

لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو
يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا

أبغيناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم باب إذا حضر أحدكم الموت
قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا
محمد بن سنان أبو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان
أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما
نظروا اليه اغزوا الى تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة
والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا
أرجع إلى اخواني تمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم

الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن
أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به إلى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد
ابن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ

وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا

خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى

الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ

حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا

عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي

فَإِذَا

لَكِنَّ

أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ قَالَ

هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ

فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ

ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي

طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ

بَابٌ

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ

تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ

إِلَى الْفَوْزِ الْعَظِيمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ
قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ
مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

مثل الحكم بن نافع الحمصي

مثل

مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي
سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا
مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ **بَابُ** الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ
وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ أَنْ رُزِقْتُ شَهَادَةً
فِي بَلَدِ رَسُولِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ
مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا

اللهم

ام حرام اسمها الغيفة ويقال الرميصاء ويقال الغميصاء وجاء في اخرى ام سليم الرميصاء وهو اتم سليم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية

الشيخ الوسط من كل شيء

الأول

ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله
وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض

قال أبو عبد الله عز وجل الواحدة
غازية ودرجات الجمع درجات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الغدوة

قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل
من الدنيا وما فيها باب الحور العين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وصفهن تجاه فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم إياهم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند
الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في
سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه

واسحق الفزاري اسمه ابراهيم بن
محمد بن الحرث وهو ابن عم مروان
الفزاري روى عنه معاوية بن عمرو

خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا
تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف

تغدوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد
الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن
غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله

وقع وجب حدثنا عبد الله بن

يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال ناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت

إليها دابة لتركبها فنفرت عنها فماتت **باب**

من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر

الحوضي حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم

إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي

أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما

يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا

إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت

ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا

رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه

فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم

أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا

قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد

فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان

وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن

الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد

دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت

وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من

تجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله
أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
والحرب بينهما سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره
أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب بينكم سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون

لهم العاقبة

باب

قول الله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا
محمد بن سعيد الخراعي حدثنا عبد الأعلا عن حميد
قال سألت أنسا وحدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد
قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال
غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد
وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني

المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
أين معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح
أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا

بالأرش

بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع
خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله عليه باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها

الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله

أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون

في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد

ابن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه

يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد

فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل

فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب

من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله

حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة

حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم

حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر

أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن

كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة

إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن

أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل

الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن
الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني
أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل

الله فتمسه النار

باب

الغبار في السبيل حدثنا إبرهيم بن
موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد
فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أخبرنا

وفوقه تعلى

بالجامع الازهر برواية المجاري

عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وفوقه تعلى

عز وجل

لعله والله
لا نقضي الخلوص

نسخة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفوقه تعلى

برواية المجاري بالجامع الازهر

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
أصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل

وفوقه تعلى

بالجامع الازهر برواية المجاري

لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا

صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد

ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي

صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه

فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت

صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا

تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى

رفع قال أن تمنى المجاهد

باب تمني المجاهد

أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على

الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا

نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا

صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم

أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن

عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو في رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن
يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء

الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود
الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير
ابن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس

فعلقت وطفقت ه ه

يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن
ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب

من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى

١٠٦١
من الشمائل

قال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد الحسين
يقول سمعت زاهرا يقول في تفسير صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما الفطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة أي تشر قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وأما
الأدعج فشدة سواد

الألوكة
www.alukah.net

ولله تعالى بالجامع الازهر

وحدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا
من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم
يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

وفي بعض الروايات بالجامع الازهر

قال ابن

ولله تعالى بالجامع الازهر

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى

باب

الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا

ابو صالح السمان اسمه ذكوان تابعي كان مولى لعبد الله بن عطفان روى عن جماعة من الصحابة

وفي بعض الروايات بالجامع الازهر ولله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفص بنت
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى
قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

عز وجل

الى قوله غفورا رحيما

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف
فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا
في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا أن
زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت

على

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله
عز وجل غيرا أولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على
القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية

ابن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا باب
حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ ۝

لَحِقَ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ۝ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ

إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ ۝ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا حَفْصُ

ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ

قَالَ زَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ

يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ۝ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۝ وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۝ إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا

شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ

وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال

أبو عبد الله الأول أصح **باب**

فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن

نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني

يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان

ابن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل

الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٥

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني يعقوب بن جعفر حدثنا شيبان عن يحيى

عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في

سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم

قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون

منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال

عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر

فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من

بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما

وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي

الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم

قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
ثم أتاه منبح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا
أو خير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى آمت لأت
خاصرتاها استقبلت الشمس فلطت وبالت ثم
رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله وابن السبيل والمساكين
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه لخير حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى

قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على
أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب

التحنط عند القتال حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة

فخذه

قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتخط
فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي
وجعل يتخط يعني من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث أن كشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب**
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال

عودتم

سال

الزبير

الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس فقال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وإن حواري الزبير بن العوام **باب**
سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو
شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن

الناس

حواري

ابن يونس ان ابن يونس ذكر عن اصبغ عن ابن عبد البر انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجويرية قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحبي ادنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه

مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
ابن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم باب من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص
حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع أبا مرثد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا

ابو سعيد المقبري ٥ يسكن المقابر وانه كيسان ك

رسول الله ٥

حمار وحش ٥

وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا وافقدموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابن
أبي عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا
أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى

لها

فندوا

الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس
والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقوله تعالى

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى

وقول الله عز وجل ويخلق ما لا تعلمون
اهبوط الشيطان لما شهد وكان الزيت كان يجعل في الزيت

الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا ابو اليمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا

باب من ضرب دابة غيره في

الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو
المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره فقال أبو
عقيل لأذني غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أزمك ليس فيه شية
والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر أستمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أبيع الجمل

ابو المتوكل الناجي
اسمه علي داود ص

ص
أمد

ص
فليعجل

ازمك بمعنى اوزف

قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ
فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ
يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا جَابِرًا
ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ

وَالْفَحْوَلَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ
يَسْتَحِبُّونَ الْفَحْوَلَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا
مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

بَابُ

سِهَامُ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا وَقَالَ مَالِكٌ يُسْهَمُ
لِلْخَيْلِ وَالْبَرَاذِينِ مِنْهَا لِقُوَّتِهِ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لَا تُرْكَبُ وَلَا
وَلَا يُسْهَمُ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ

بَابُ

مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ رَجُلٌ

للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم وقد استقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته
البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول « أنا النبي لا كذب » أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في
الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد
ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقطف

يُقَطِّفُ أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم

يعني الذي سابق

هذا بحرافكان بعد ذلك لا يجاري **باب**

السَّبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان

عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضُمِّر من الخيل

من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يُضمَّر من

الثنية إلى مسجد بني زُرَيق قال ابن عمر وكنت فيمن

أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني

عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة

أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زُرَيق ميل

باب إضمار الخيل للسَّبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن

عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

سابق بين الخيل التي لم تُضمَّر وكان أمدها من الثنية

إلى مسجد بني زُرَيق وأن عبد الله بن عمر كان سابق

بها **باب** غاية السَّبق للخيل

المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية

حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عُقبة عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى

الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها

من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم

كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بن

ثنية الوداع

قال أبو عبد الله أمد الغاية

السبق

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد
بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر ازدف
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه

القصواء والعضباء

وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد
تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من
الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس
وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن

باب الغزو والجهاد
أبو حميد الساعدي اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر
نثر الله

المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو
سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحق
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين رضي
الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب
ابن أبي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم
المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب

غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أم حرام فأتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم

تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون
البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له
مثل أو مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست من
الآخرين قال فأنكح فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة فخرج فيها سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

غزاها

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في
أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها
في أفواه القوم **باب** حمل النساء
القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن
أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا
القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

عال الشيء علا ومنه عال الرجل إذا كثر عياله والمراد هنا أنه كثر عليها ما يلزمها من خياطة المروط ونحوها
زفر وازفر وزفر يزفر ويزفر والمستعمل هنا الثلاثي كما في القاموس والعارف
قال ابن عبد الله بن مالك الطائي
معروف في اللغة

باب مداواة النساء الجرحى
في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

ه‍ـ
إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته
فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب**
الجراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل

ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد
أخبرنا عبد الله بن عامر بن زرعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي
صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت
لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط

لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين قال وزاد نا
حدثنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو
عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي

وزاد عمرو

حصين قال وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي يا حولت إلى الواو وهي
من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عزعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله وكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن
جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي لله تعالى

وفي نوجه الله العظيم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم مكة
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمن
ابن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب

وفي لله تعالى

اللابة الحجارة السود

وفي نوجه الله العظيم لله تعالى

باب

المفطرون اليوم بالأجر

فضل من جهز غازيا في السفر حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن

وفي لله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج
بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا المدينة فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة

خيبر صح

إذا هـ

١٠٦١
من الشمائل

قال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد الحسين
يقول سمعت زاهرا يقول في تفسير صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما الفطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة أي تشر قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وأما
الأدعج فشدة سواد

الألوكة
www.alukah.net

أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا محمد بن طلحة

عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي

الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى

الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن

عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي

الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي

زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى

الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان

فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من

صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال

نعم فيفتح

باب لا يقول فلان

شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم

في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب

ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد

الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما

مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره

ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس

ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقوله

عز وجل

تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع
بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم

فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب

وأخوها حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى
الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر في المسجد باب

المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا أحمد
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله

عليه وسلم بتمر سر واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما
كسرت ثنية النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن
مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه

قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن
ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني أبو وهب قال عمر وحدثني أبو الأسود
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل عمرتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين

فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل باب
الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نايم فاستيقظ وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن

ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشم البيضة على رأسه فكانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان
الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة

بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب

نفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبره و حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده

اخبرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ هَذَا أَخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ فَقُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ
السَّيْفَ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ

بَابُ

مَا قِيلَ فِي الزَّمَّاحِ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي وَجُعِلَ
الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ
تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى

حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَ رُمْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ
ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا أَدْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ
مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ

بَابُ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتِي أُمَّةٌ مُبَارَكَةٌ لَا يُدْرَى أَوَّلُهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي قُبَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ
اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ
الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
وَقَالَ وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْيَوْمَ بَدْءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ
عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَقَالَ يَعْلَى حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَقَالَ رَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ
مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا
إِلَى ثَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ
عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ
كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْخَنَسَتْ يَدَاهُ

٥ هـ
بصدقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلى نزاقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع **باب**
الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب تخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب**
الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا

يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا **باب** قتال اليهود
حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي وراي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي وراي فاقتله **باب**

قال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط

على
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخشى
نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به

أمر

من ملك

قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له إني سائلك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان

من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى

وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان آباؤكم ويأمركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه
خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا
فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد

عبد الله

يعبدُ

والصدقة

اعلم

لقاءه

عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بداعية الاسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري
ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا ملك بني الأصفر يخافه فقال أبو سفيان والله ما
زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل
الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا
بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم
يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا
الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم باب من أراد غزوة

فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من
بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ما يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان
يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب

الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة

لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث

على وجهه

خرج

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا الرجلين من قريش سماهما فحرقوهما

للرجلين

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب

يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا

يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى

عز وجل

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن

نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام

المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها

كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم

على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥ م

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا

عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد

رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال

له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع

على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣

حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه

وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس

قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول

الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم

على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد

قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت

الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل

عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت

بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت

على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة

حدثنا جرير عن منصور عن أبي وايل قال قال عبد

الله رضي الله عنه لقد أتاني رجل فسألني عن أمر

ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا

نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في

أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول

لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى

أن لا يعزم علينا في أمر إلا مزة حتى نفعله وإن أحدكم

لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء يسأل

رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي

لا إله إلا هو ما أذكر ما عبر من الدنيا إلا كالثغب

شرب صفوه وبقي كدره

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل

أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله

ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك الى آخر الآية

حدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقال لي حقني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على
ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى
أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير
فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هل لا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد
وله أخوات صغار وكرهت أن أتزوج مثلهن

فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه وزده عليه قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا

باب من غزا بعنز

وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب من أخار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٠٦١
من الشمائل

قال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد الحسين
يقول سمعت زاهرا يقول في تفسير صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما الفطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة أي تشر قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وأما
الأدعج فشدة سواد

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة

ولا أجدها أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني
ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي
مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي
الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد الحج فرحل حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفه لله تعالى

ولعنة الله على من سنع هذه الجامع الأزهر او بعضه

رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير

وفه لله تعالى

فالمتن

وفه لله تعالى وفه لله تعالى
وفه لله تعالى بالجامع الأزهر وفه لله تعالى
وفه لله تعالى وفه لله تعالى

قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما
هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تزكر
الزاية باب الأجير وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو
أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقال

باب استعارة الدرع في الغزو

حد زاجل

حد اجمالي اجمال

وفه لله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ
ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا
وَقَالَ أَيَدَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَقول الله عز وجل

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ جَلَّ
وَعَزَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
قال
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ

أو أتيت مفاتيح

بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ

كثرت

فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي
حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ
مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ

بَابُ حَمْلِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عز وجل

الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا
فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فأربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر

فأربطي

سميت

قال عمرو

ابن عبد الله

٧٧

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي
صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبسط عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه
قال خرجنا ونحن ثلثمية فحملنا زادنا على رقابنا ففنى
زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
فقال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من
الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها
ثمانية عشر يوما ما أجبنا

باب

إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود حدثنا ابن
أبي مليكة عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت

ابن عباس رضي الله عنهما

يا رسول الله يرجع اصحابك بأجر حج وعمرة ولم ارد
على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو
ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان ازدف عايشة واعمرها من
التنعيم **باب** الارتداف في
الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس

رضي الله عنه قال كنت ردف ابي طلحة وانهم
ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة **باب**
الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة وازدف اسامة وراءه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم
صلى من سجدة **باب** من
أخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ٥
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** زاهية
السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم وقد نافر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو **باب** التكبير
عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي

صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من
رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا إذا أشرفنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

على وادٍ هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن
أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من
الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما
أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلثا ثم قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده

الألوكة
www.alukah.net

وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم
يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب**
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن
هرون حدثنا العوام حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل
السكسكي قال سمعت أبا بردة واضطجع هو
ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض
العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا **باب** الشير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فأندب الزبير ثم ندب بهم
فأندب الزبير ثم ندبهم فأندب الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي

ثلثا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب
بليل وحده **باب** السرعة
في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني منعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد
رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي

من أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير
حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع

فليتعجل

جمع

فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل إلى أهله **باب**
إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فأبتاعه أو فأضاعه

فباعه

الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه **باب**
الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في
الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد **باب** ما قيل في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزين ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله
عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه
قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب**
من اكتتب في جيش فخرجت امرأته أو كان له
عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي معبد عن ابن عباس

أبو معبد الخ ... اسمه نافذ ... مولى ابن عباس

رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال
اذهب فحج مع امرأتك **باب**
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء والتجسس والتبحث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعت منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه

فحج ... عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل
مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني

لتلقين

كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة
يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني
ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا
بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما كان يوم بدر أتي بالأسارى وأتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه

رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال
أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الإسناد في السلاسل

محمد

حدثنا عبد الله بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب

فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح
ابن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في الهون منها إلى المدينة

باب

أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا لنبيتنه ليلا أي بيت ليلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد
الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان
عمر ويحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمر وهم من آبائهم

باب

فسئل

فسمعته

قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن
يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

حدثنا الليث

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله
عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا

لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى الآية

باب

هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى
ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب اذا حرق

المشرك المسلم هل يحرق حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة

حتى يثخن في الارض حتى يغلب
في الارض تريدون عرض الدنيا
الآية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد
لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله

لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يمينه والله لا نفلح أبدا
فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن
الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر
حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة

وندعوا إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب

قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وترنمهم لا يجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي

يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عيسى بن عروة
ابن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي
الله عنها سأل الناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا

رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة
حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم

فال سيماهم التحليق أو قال التسبيد **باب**

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وأن أعمال

بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس

العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط

وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثني

أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة

ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان

حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان

في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء الموفى ثلثين من صحيح البخاري

ليوم القيمة

الحمد لله
بلغ قراءة مزلها أبو العزم
في مجالس متعددة على الشيخ
ولي الزين الرشيدي طلب عالما لله
للطلب ويخفي في الدعاء للوجه
فغفر الله له ولوالديه ولمشايخه
عوله اولوالله

رحمه الله تعالى ورضي عنه وبتمامه

تم جميع الصحيح

على يد الفقير رحمة ربه عبد الله بن عبد الله الحلبي

نقلا من النسخة المعروفة بوقف بدر الدين حسن

المعروفة بالمشد التي جعل مقرها في الجامع

الأموي المعمور بذكر الله تعالى بدمشق المحروسة

المشهورة يومئذ بالشيخ المرحوم عماد الدين بن

الشراج الشافعي ○ رحمه الله تعالى

ووافق الفراغ من كتابته في العشر الأول من شهر

المحرم عام ثلث وتسعين وسبع مائة

١٠ محرم ٧٩٣ هـ

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب بالحمرة أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بريء ما بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد الحسين
يقول سمعت أبا معن يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما الفطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة أي تشر قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وأما
الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه لله تعالى يروا في البخاري به
بالجامع
الازهر

إلى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على الأعرفه فلما فرغوا التفت البخاري إلى الأول وقال أما حديثك
الأول فكذا والثاني كذا والثالث كذا إلى تمام العشرة فرد كل متن على إسناده وكل إسناد إلى متنه
فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل وكان يقول أرجو أن ألقى الله عز وجل ولا يحاسبني
أني اغتبت أحدا وقال محمد بن يوسف كنت مع محمد بن إسمعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيت
عليه أنه قام وأسرج السراج يستذكر أشياء يعلقها ثمان عشرة مرة وروى أن البخاري
ذهب بصره وهو صغير فرأت أمه في المنام إبرهيم الخليل عليه السلام فقال يا هذه قد
رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك أو لكثرة بكائك قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره وقال
رجاء بن مرجا فضل البخاري على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل يا أبا محمد كل ذلك مرة
فقال هو آية من آيات الله تمشي على ظهر الأرض وقال قتيبة رجل من شرق الأرض
وغربها فما رأى مثل محمد بن إسمعيل وقال محمد بن أبي حاتم روى محمد بن إسمعيل إلى ثمانية
بعض أصحابه فلما صلى بالقوم الظهر قام من غير وضوء فلما فرغ من صلوته رفع ذيل قميصه فقال
لبعض من معه انظر هل ترى تحت قميصي شيئا فإذا زنبور قد أبره في نيف عشرة أو سبعة عشر
موضعا وقد تورم من ذلك جسده فقال له بعض القوم كيف لم تخرج من الصلوة أول ما أبرك قال
إني كنت في سورة فأحببت أن أتمها وقال محمد بن يوسف الفربري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي أين تريد فقلت أريد محمد بن إسمعيل فقال أقرئه مني السلام وحكى محمد
ابن أبي حاتم أنهم خرجوا يتنصلون بالرمي بفربر والبخاري معهم فرمى البخاري فأنلف شيئا
يسيرا على بعض الناس فلما رجعنا ضاق ذرعه لذلك ودخل علي أن أمضي إلى صاحبه ليأذن
له في إبداله أو أخذ قيمته فذهبنا إليه فقال سلموا عليه وقولوا له هو في حل وجميع ما له فداء
قال فأبلغناه ففرح وتهلل وجهه واستنار وأظهر سرورا وقرأ في ذلك اليوم على الغرباء

وفيه لله تعالى بالجامع الازهر

خمس مائة حديث وتصدق بثلثمائة قال وكان يذكر إلى الرمي كثيرا فما أعلمني رأيته في طول صحبته
أخطأ سهمه الهدف الا مرتين فكان يصيب الهدف في كل ذلك وكان لا يسبق وذكر
عمر بن حفص الأشقر قال لما قدم رجاء بن مرجا بخارا يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط
وسار إليه مشايخنا وسرت فيمن سار إليه فسألني عن أبي عبد الله محمد بن إسمعيل فأخبرته
بسلامته وقلت لعله نجيك الساعة فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجئ فلما كان اليوم
الثاني لم يجئ فلما كان اليوم الثالث قال رجاء أبا عبد الله لم يزرنا أهلا للزيارة فأمضوا
بنا إليه نقضي حقه فأبى على الخروج وكان كالمتغرغر عليه فجيء بجماعتنا إليه فقال رجاء يا
عبد الله كنت بالأشواق إليك واشتهي أن تذكر شيئا من الحديث فأبى على الخروج فقال ما شئت
فألقى عليه رجاء شيئا من حديث أيوب وأبو عبد الله يجيب إلى أن سكت رجاء عن الإملاء فقال
لأبي عبد الله ترى بقي شيء لم نذكره فأخذ محمد يلقي ويقول رجاء من روى هذا وأبو عبد
الله يحيي بإسناده إلى أن ألقى بضعة عشر حديثا وتغير رجاء تغيرا شديدا وحانت من
أبي عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث فلما خرج رجاء قال محمد
أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته الا أني خشيت أن يدخله شيء فأمسكت فهذه
الحكاية ونحوها تدل على تمام الفضيلة في تمام مكارم الأخلاق وقد جاء في الحديث أن الله
بعثني لأتمم مكارم الأخلاق وفي الحديث الآخر أن الله يحب معالي الأخلاق ويكره
سفسافها فلما رأى أبو عبد الله أن مصلحة ألفاظه بقية الأحاديث لا توازن المفسدة
الناشية عند ذلك الرجل أمسك عنها وكان أبو عبد الله البخاري رحمه الله في سعة من الدنيا
كان قد ورث من أبيه مالا فكان يعطيه لمن يتجر له فيه مقارضة وكان أبوه يقول ما أعلم
من مالي درهما حراما ولا درهما من شبهة وكان يقول ما توليت شراء شيء ولا بيعه قط قيل له فركان

الألوكة
www.alukah.net

وفيه لله تعالى بالجامع الازهر يروا في البخاري به

يشترى لك في الاسفار قال كنت اكفى ذلك قال وربما كان يأتى عليه نهار لا يأكل فيه رقاقة
انما كان يأكل احيانا الوزن او ثلثا وحمل الى البخارى رحمه الله بضاعة انفذها اليه
ابنه فاجتمع بعض التجار اليه فطلبوا منه البضاعة بربح خمسة آلاف درهم فقال انصرفوا الليلة
فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف فقال انى نويت
بيعها للذين اتوا البارحة وكان رحمه الله كريما يعطى ما يكون معه ويتصدق به قال
عمرو بن حفص الاشقر كنا مع البخارى بنخب فقدناه اياما ثم وجدناه في بيت وهو عريان
وقد نفد ما عنده فجمعنا له الدراهم وكسوناه وكان يقول خرجت الى آدم بن ابى اياس
فتخلفت عنى نفقتى حتى جعلت اناول الحشيش ولا اخبر بذلك احدا فلما كان اليوم
الثالث اثار آت لم اعرفه فناولنى صرة دنانير وقال انفق على نفسك قال وسمعته
قال وسمعته يقول ما ينبغى للمسلم ان يكون بحالة اذا دعا لم يستجب له فقالت له امرأة
اجيه بحضرتى فصل تبينت ذلك ايها الشيخ من نفسك او خبرت قال نعم دعوت
الله مرتين فاستجاب لى فلن احب ان ادعو الله بعد ذلك فلعله ينقص من
حسناتى ويعجل لى في الدنيا ثم قال ما حاجة المسلم الى الكذب والبخل قال
وسمعت عبد الله بن محمد يقول كنت عند ابى عبد الله البخارى في منزله
فجاءته جاريته واراد الدخول الى المنزل فعثرت على حجرة بين يديه فقال
لها كيف تمشين فقالت اذا لم يكن طريق كيف امشى فبسط يديه وقال اذهبى فقد
اعتقتك قال فقيل له بعد ذلك يا ابا عبد الله اغضبتك الجارية قال ان كنت اغضبتك
فانى ارضيت نفسى بما فعلت وذكر ان البخارى رحمه الله بنى رباطا بفربر مما
يلى بخارا واجتمع الناس للعمل معه فجعل يعمل معهم بيده فقلت له انك تكفى ذلك

فقال هذا الذى ينفعنا قال وذبح للناس بقرة واجتمع خلق كثير ففضل عنهم الطعام
مع قلته بالنسبة اليهم وهذه سنة خندقية يشهد لها حديث جابر في صحيحه رحمه
الله واخباره في هذا ومثله يطول جدا وكتب الى محمد بن اسمعيل من بغداد
المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد قال سليم بن مجاهد
ما رأيت بعينى منذ سنين سنة افقه ولا اورع ولا ازهد في الدنيا من محمد بن اسمعيل
وقال محمد بن ابى حاتم كتب الى ابى عبد الله بعض السلاطين في حاجة له ودعا له كثيرا
فكتب اليه ابو عبد الله سلام عليك فانى احمد الله اليك الله الذى لا اله الا هو اما
بعد وصل الى كتابك وفهمته وفي يمينه يؤتى الحكم والسلام وكان ذاك السلطان طلب
من البخارى ليحضر عنده ليسمع منه شيئا فقال له في يمينه يؤتى الحكم وهذا مروى
عن عمر بن الخطاب يعنى ان الحكم وهو القاضى يؤتى الحكمة لا يأتى الناس بنفسه تكرما
وتعظيما لما عنده من العلم قال محمد بن ابى حاتم سمعت غالب بن جبريل وهو الذى
نزل عليه ابو عبد الله يعنى بخرتنك يقول انه لما اقام عندنا اياما فمرض واشتد به
المرض حتى وجه رسولا الى مدينة سمرقند في اخراج محمد فلما انتهيا اللزكوب ولبس
خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة اخرها وانا آخذ بعضده ورجل آخر
معى نقوده الى الدابة ليركبها فقال رحمه الله ارسلونى فقد ضعفت فدعا بدعوات
فقضى رحمه الله فسئل منه العرق شئ لا يوصف فامسك منه الى ان اردنا حناه في
اكفانه وكان فيما قال لنا واوصى الينا ان كفنونى في ثلثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة
ففعلنا فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة عالية اطيب من المسك فدام ذلك اياما
ثم علت سواري بيض في السماء مستطيلة بحذا قبره فجعل الناس يختلفون ويتعجبون

وأما التراب فإنهم كانوا يرفعون عن القبر حتى ظهر القبر ولم يكن يقدر على حفظ
القبر بالحراس وغلبنا على أنفسنا فنصبنا على القبر خشبا مشبكا فكانوا يرفعون
ما حول القبر من التراب وأما ريح الطيب فإنه دام أياما كثيرة حتى تحدث أهل
البلد وتعجبوا من ذلك وظهر عند مخالفيه أمره بعد وفاته وقال عبد الواحد
ابن آدم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه
وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك يا رسول
الله قال انتظر محمد بن إسمعيل البخاري فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرت
فإذا قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها وتوفي رحمه
الله ليلة السبت ليلة عيد الفطر عند صلوة العشاء ودفن يوم الفطر بعد
صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين وعاش اثنتين وسبعين سنة إلا
ثلاثة عشر يوما رحمه الله وأما ما ترك بعده من العلم النافع غير ما أسلفه
من سيوفه من العمل الصالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم
انقطع عمله إلا من ثلث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له
فالبخاري له من هذا الحديث حظ وافر لأنه ترك بعده علما وأي علم انتفع
المسلمون به بعده كافة وأجمعوا على تلقي كتاب الصحيح بالقبول وكيف لا وهو
أصح الكتب تحت أديم السماء بعد كتاب الله المنزل على رسوله فجزاه عن سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فلقد وفق رحمه الله في هذا الكتاب
توفيقا عظيما وأعين عليه معونة كثيرة فإنه يعجز كل أحد من العلماء قاطبة
في زمانه وبعده عن أن يضع كتابا على هذا المنوال وهذا الالتزام والاشتراط

شبكة الألوكة
www.alukah.net